

المشترك يعلن الحرب على المبادرة وقوات الحرس

حذرت قيادات المنظمات المدنية من استمرار أحزاب المشترك السير في أعمال العنف والقتل والتخريب والتحريض ضد المبادرة الخليجية.. مشيرة إلى أن تلك الأعمال والتي تأتي في إطار حملة تحريضية تقودها قيادات المشترك ضد الحرس الجمهوري والأمن المركزي والنجدة وغيرها تؤكد أن المشترك يسعى لنسف المبادرة الخليجية وإفشال جهود الأشقاء والأصدقاء لحل الأزمة..

وطالبت المنظمات المدنية الدول الراعية للمبادرة عدم السماح للمشارك بجز اليمن إلى الحرب والاقْتتال وسفك دماء اليمنيين باطلاً.. ويجب الضغط عليهم وأخضاعهم للامتنال لتنفيذ اتفاق الرياض دون تسويق.. وإلى نص الاستطلاع:



استطلاع

عبدالكريم العدي

مناشدة مدنية على الدول الراعية ألا تسمح للمشارك بالانقلاب على المبادرة



> بداية قال الدكتور فضل مكيوع رئيس هيئة نقابة التدريس بجامعة عدن: هناك أطراف لا تريد الحل السلمي وإخراج البلد من الأزمة، لهذا تحاول بشتى الوسائل إسقاط وإفشال المبادرة الخليجية.. فما يجري من أعمال قتل وتصعيد للعنف وحملة تحريض ضد المؤتمر والحرس الجمهوري والأمن المركزي مخالف لمضامين المبادرة الخليجية ويتعارض مع إرادة اليمنيين والعالم من قبل دعاة الحرب، ولعل قناة «سهيل» هي لسان حال الإصلاح والمشارك، وهي بوق الحرب والدمار.. مشيراً إلى أن هذا دليل بأن المشترك لا يريد للمبادرة الخليجية الخروج إلى النور ويعمل بوعي ضد التنازلات التي يقدمها المؤتمر من أجل تهينة الأجواء لحل الأزمة..

لذا تعتقد أن على المجتمع الاقليمي والدولي إسماعنا صوته وتحمل مسؤولياته تجاه كل من يسعى الى الحرب وافشال تنفيذ المبادرة.

واعتبر الدكتور مكيوع أن المشترك وتحديداً حزب الإصلاح والمليشيات القبلية قد اثبتوا بتصرفاتهم هذه أنهم لا يريدون سلاماً ولا يريدون المبادرة الخليجية وإنما يريدون جر اليمن الى الدمار والتمزق والصوملة.

عدوانية المشترك

> وفيما يخص استهداف الحرس الجمهوري والأمن المركزي فقد قال الدكتور فضل مكيوع: ان استمرار تحريض قيادات المشترك ضد الحرس الجمهوري والأمن المركزي والنجدة وكل قوات الجيش والأمن يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أنهم يريدون الوصول الى السلطة عبر الفوضى وذلك بعد التخلص من المؤسسة العسكرية المهنية والصامدة والبطلة المتمثلة بالحرس الجمهوري والأمن المركزي وكل الوحدات التي تعمل وفقاً للدستور والقانون، كما أنهم يريدون التخلص من كل الكفاءات العسكرية والمدنية وترك اليمن ساحة مفتوحة لعبث الإرهابيين والمتطرفين.

ودعا رئيس نقابة هيئة التدريس بجامعة عدن الأشقاء والأصدقاء الى عدم الوقوف مكتوفي الأيدي تجاه ما تقوم به مليشيات الإصلاح والفرقة من جرائم بحق المواطنين والوطن، وسلوك عدواني يتعارض مع مرحلة الوفاق والسلام والحرية والديمقراطية. لافتاً إلى أن استمرار عدوانية المشترك سياسياً وإعلامياً وعسكرياً سوف يوجب الأوضاع ويدفع بالبلد والمنطقة الى الدمار.

يتنافى والمبادرة

> وفي السياق ذاته قال الدكتور عبدالكريم ثامر رئيس نقابة اطباء اليمنيين: نقول لأولئك الذين يريدون افشال المبادرة الخليجية والانقلاب على الدستور وإرادة اليمنيين: اتقوا الله في أنفسكم.. يوم تسألون عن الدماء التي سفكت والاعراض التي انتهكت والاموال التي دمرت ونهبت.. لماذا هذا الغلو والتطرف والتحريض والتشويه والإساءة!!

مشيراً إلى أن ما تم بناؤه يجري تدميره بوحشية.. وقال: إن حملة التحريض التي تقودها قيادات المشترك ضد قيادة المؤتمر والحرس الجمهوري والأمن المركزي وعبر مختلف الوسائل إضافة إلى قناة «الجزيرة»، كله يندرج في إطار محاولة تغذية الفتنة والدمار والعنف.. وهو ما يتنافى والاتفاقية واليبتها وكذا مع قيمنا ومشاعرنا كيمنيين.

وأضاف: نحن نريد سلاماً ونريد من الاخوة في المشترك أن يغلبوا المصلحة الوطنية ويتركوا اليمنيين يعيشون بسلام ومحبة ووثام وأن يدركوا أن وحدات الحرس الجمهوري والأمن المركزي والقوات المسلحة التي تعمل في إطار الدستور والقانون هي من حفظ كيان الدولة ومؤسساتها ووحدتها وأمنها منذ بداية الأزمة وهذه القوات هي في الأساس ملك

لكل اليمنيين ولكل الاحزاب ولكل الاجيال.. مؤكداً أن الاحزاب وجدت لترفع من مستوى الشعوب وتنهض بها وتعمر البلدان وليس لتدميرها وأشعال الفتن في أوساط المجتمع، وتمنى الدكتور ثامر من قيادات المشترك تحكيم العقل، وإدانة كل الاعمال التخريبية التي تخدم أجندة أجنبية تسعى إلى تدمير منجزات ووحدة الشعب اليمني، داعياً الأشقاء والأصدقاء إلى إدانة الأعمال الإجرامية التي تمارسها أحزاب المشترك وتهدف من خلالها لنسف المبادرة.

إثارة الفتنة

> من جانبه قال الدكتور فتحي السقايف رئيس المركز الوطني للرقابة وتعزيز الشفافية: أعمال العنف والتحريض على الفوضى والكذب ومحاولات إثارة الفتنة التي تمارسها قيادات المشترك تعبر عن افلاسها وانها لا تملك رؤية مستقبلية لليمن فهذه الأعمال عموماً لتنتي إرادة وخيار اليمنيين نحو الأمن والاستقرار والنهج الديمقراطي. مشيراً إلى أن الحملة التي يشنها المشترك ضد قوات الحرس والأمن المركزي استهداف للوحدة وللأمن وللإستقرار، فهذه المؤسسة العسكرية البطلة والعظيمة تعد أنجح مؤسسة وطنية متدربة ومحترمة، ولهذا نجد أعداء شعبنا هم الذين يريدون إفشالها

الخروج من عنق الزجاجة

عاش أبناء شعبنا أياماً عصيبة على مدى العشرة أشهر المنصرمة من العام الجاري ٢٠١١م وتحديداً منذ بداية فبراير جراً

التداعيات المؤسفة والأحداث الدامية الناتجة عن الأزمة السياسية والتي كادت أن تؤدي إلى انزلاق البلاد نحو مظلم وفتنة لا تحمد عقباه ولكن عناية المولى العلي القدير جنبت شعبنا ويلات ذلك فهدي الأطراف التي كانت رافضة الحوار إلى العودة إلى جادة الصواب وتحكيم العقل والمنطق والقبول بإنهاء الأزمة من خلال توافق سياسي وفقاً لمبادرة الأشقاء في دول التعاون الخليجي وأليتها التنفيذية المزمّنة.



محمد عبده سفيان

ها هم اليمنيون يتنفسون الصعداء بعد أن تم التوقيع على المبادرة الخليجية وأليتها المزمّنة والبدء في تطبيق مضا ميناها على أرض الواقع من خلال الالتزام بالتهدئة ووقف

إطلاق النار وتشكيل لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار وحكومة الوفاق الوطني مناصفة بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك وحلفائهم حيث بدأت الحياة العامة تعود إلى طبيعتها تدريجياً وبدأ الناس يمارسون حياتهم الطبيعية.. كما أن الشوارع التي كانت المليشيات المسلحة الخارجة عن النظام والقانون قد احتلتها عادت تنبض بالحياة من جديد بعد رفع المسلحين وإزالة المتاراس منها.

لقد خلقت الأزمة وتدايعتها المؤسفة جراحات غائرة وخسائر فادحة في الأرواح والممتلكات وتأثر الوضع الاقتصادي والحياة المعيشية لأفراد الشعب بشكل كبير ولذلك فإن لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار برئاسة المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وحكومة الوفاق الوطني برئاسة الأخ/ محمد سالم باسندوه وكذلك قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي وأحزاب اللقاء المشترك أمام تحد كبير لإخراج اليمن واليمنيين من عنق الزجاجة إلى رحاب الأمن والاستقرار وتحقيق الانتقال السلمي والديمقراطي للسلطة

والعمل على إعادة بناء ما تم تدميره خلال الأزمة وفي مقدمة ذلك إعادة الثقة في النفوس وإعطاء الأمل بتحقيق التغيير المنشود الذي يتطلع إليه كل أبناء الشعب اليمني.

يجب على الجميع أن ينظروا إلى المستقبل بتفاؤل كبير ويتخلوا عن النظرة السوداوية ويتركوا الماضي بكل سلبياته خلف ظهورهم.. يجب أن يضع الجميع المصلحة الوطنية العليا فوق المصلحة الشخصية والحزبية فالمرحلة الحالية والقادمة تتطلب تكاتف الجهود والمصادقية والإخلاص في أداء كل شخص للمهام المناطة به.. يجب على أصحاب الفضيلة العلماء والمفكرين والمثقفين والإعلاميين والأكاديميين أن يتحملوا مسؤولياتهم الدينية والوطنية والتاريخية في توعية المجتمع بأهمية التعاون كل من موقعه في بناء اليمن الجديد وإقامة الدولة المدنية الحديثة.

بعد مرور شهر من توقيع المبادرة..

كيف ننظر لواقع الوفاق الوطني

في الـ ٢٣ من نوفمبر المنصرم تم التوقيع على المبادرة الخليجية من قبل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. رئيس المؤتمر الشعبي العام، والتوقيع أيضاً على الآلية التنفيذية المزمّنة للمبادرة من قبل أطراف العمل السياسي في اليمن.. ومثل هذا الحدث بالنسبة لمعظم اليمنيين وللمحللين والسياسيين والمتابعين للشأن السياسي اليمني إيداناً بانفراج وحلحلة الأزمة اليمنية التي اشتدت واحتمت حتى كادت تصل باليمن واليمنيين إلى طريق يقود إلى حرب أهلية طاحنة تحرق الأخضر واليابس في اليمن..

بارك هذا التوقيع وما سيقود إليه من حلحلة للأزمة كل العالم، وفي مقدمتهم الأمم المتحدة التي بذلت عبر المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة السيد جمال بن عمر كل ما بوسعها لتقريب وجهات نظر الفرقاء السياسيين والوصول إلى توافق واتفاق سياسي يقود إلى تحقيق الشراكة والوفاق الوطني، ورمي الماضي وتناسيه وبدء صفحة جديدة عنوانها الواحد والكبير الشراكة والمشاركة الوطنية وإخراج اليمن من الأزمة التي أثرت على كل المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية والاجتماعية والمعيشية للمواطنين..

نحج العالم في مساعدتنا للتوصل إلى الوفاق الوطني وإنقاذ اليمن واليمنيين من الهاوية التي كانوا يسوقون أنفسهم إليها.. وبدأت أطراف العمل السياسي الاتجاه صوب تنفيذ المبادرة الخليجية وفقاً لأليتها المزمّنة وكانت البداية من دعوة الناخبين للمشاركة في الانتخابات الرئاسية المبكرة التي ستجرى في الـ ٢١ من فبراير القادم أي بعد ٥٦ يوماً من الآن، ومن ثم تشكيل لجنة الشؤون العسكرية التي ستتولى إعادة الأمن والاستقرار ورفع وإزالة المتاريس وكل المظاهر المسلحة لا سيما في أمانة العاصمة ومحافظة تعز.. ووصولاً إلى تشكيل حكومة الوفاق الوطني مناصفة

بين المؤتمر وحلفائه والمشارك وشركائه وكما نصت المبادرة الخليجية..

رجاء الفضلي

إجراءات واضحة تسير باتجاه حلحلة الأزمة وعودة الحياة إلى طبيعتها وإزالة كل التعقيدات التي تقف أمام تنفيذ المبادرة الخليجية واليبتها المزمّنة بشكل كامل.. < واليوم وبعد مرور شهر من تنفيذ المبادرة يبرز إلى الواجهة السؤال المهم:

كيف ننظر إلى واقع الوفاق الوطني، وهل كل أطراف العمل السياسي متعاونة وحريصة على تنفيذ المبادرة والمضي صوب الانتقال السلمي والأمن للسلطة دون أية أعمال استفزازية أو خروقات للمبادرة من أي طرف كان!!..

تم تشكيل حكومة الوفاق الوطني وبدأت تتولى تسيير أعمال الدولة... ورغم هذا البدء الذي بدأ أكثر حرصاً ومسؤولية على تجاوز الأزمة وإخراج اليمن واليمنيين مما يعيشونه منذ أحد عشر شهر مضت إلا أن بعض الوزراء المنتمين لأحزاب المشترك والمتحالفين معهم لم يقتنعوا بما تم تحقيقه وواصلوا أعمال الاستفزاز والتحريض على استمرارية ما يسمونها «ثورة» ومهاجمة الطرف الآخر المتمثل بالمؤتمر الشعبي العام وحلفائه حتى يتم التخلص منهم وإنهاؤهم.. وهذا ما كشفت عنه بوضوح وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور المحسوبة على أحزاب المشترك وعبر قناة «سهيل».. كما واصل

الخطاب الدعائي لأحزاب اللقاء المشترك ما كينة التحريض والإساءة، وترويج الخطاب الكاذب المضلل المليء بالجهل والتجهيل... في اتجاه واضح يكشف عن لعب أحزاب اللقاء المشترك على أكثر من اتجاه.. تقود جميعها في النهاية إلى إفشال المبادرة الخليجية والعودة باليمن واليمنيين إلى نقطة اللاشيء، والحكم على كل ما بذل من جهود عربية وإقليمية ودولية بالموت!..

هذا بالإضافة إلى مواصلة الاعتداءات على معسكرات الجيش وعلى أفراد القوات المسلحة والأمن وما حدث وما زال في نهم وأرخب وتعز دليل واضح وجلي.. وفي الاتجاه الخلفية الوفاق الوطني وتتكشف أوراق اللعب على أكثر من اتجاه... الأوراق التي وزعها حميد الأحمر على قيادات المشترك وذهب كل منهم بنفذه ما يخصه بمكر وخداع.. فيما بقي الخطاب الإعلامي لهذه الأحزاب اليمن-الله الواحد الأحد.. واضحاً يكشف ما يعتمل وما يخطط له، ويعري كل توجهات ومرامي حميد وشلته المتجهة نحو إفشال المبادرة وإعادة الأجزاء الملتهبة التي كانت سائدة قبل التوقيع على المبادرة الخليجية وما تبعها من إجراءات تنفيذية لها..

أبناء الشعب اليوم لا يحتاجون إلى كثير من التوضيح أو قليل من الشرح.. فالصورة واضحة ولا يمكن لأحد تغطيتها أو حجب ضوء الشمس عنها..

أبناء الشعب يعلمون ويدركون من صاحب المضلل في هذا التصعيد الذي لم يهدأ منذ توقيع المبادرة، ويدركون من الذي يستهدف إفشال المبادرة الخليجية، ومن الرافض للشراكة والمشاركة الوطنية.. فالصورة واضحة تماماً..

ويبقى هنا لمزيد توضيح أن تعقد لجنة الشؤون العسكرية مؤتمراً صحفياً تتناول فيه كل إجراءاتها التي قامت بها منذ تشكيلها، وما صادفتها من عقبات ورفض للتجاوب مع مهامها ومسؤولياتها المناطة بها، وبالتالي نقل صورة واضحة لما حدث وما زال يحدث حتى الآن ويعيق تحقيق التهدئة وإزالة كل أشكال والحوادث وأنواع المظاهر المسلحة في أمانة العاصمة وتعز..

يجب أن تتولى حكومة الوفاق مسؤولياتها الدستورية والقانونية ووقف هذا العبث الذي يقوده حميد الأحمر، وأن تثبت للشعب أنها تعمل من أجله لا من أجل أشخاص.. وفي الأول والأخير فإن المبادرة الخليجية التي يتم تنفيذها حالياً قد تجاوزت كل ما حدث خلال الأشهر الماضية، وأعلن العالم ذلك بوضوح، وأي التكلف عليها أو تلاعب بأوراقها سيكون منبوذاً محلياً وإقليمياً ودولياً..

الأحمر وأحزاب اللقاء المشترك أو المؤتمر الشعبي العام أو علي عبدالله صالح.. ولن يستطيع أحد أن يفرض وصايته على أبناء الشعب أو على الوطن..

ويكفي أن يكون هذا الشهر الذي مضى من عمر المبادرة الخليجية والذي فشلت فيه.. بقدره من الله تعالى.. كل أعمال ومسعيات التصعيد كفيلاً بإعادة حميد وأحزاب المشترك إلى جادة العقل والصواب، والافتقار المطلق بأن أية حلول أو مخرج بعيداً عما نصت عليه المبادرة واليبتها التنفيذية المزمّنة ليس سوى ضرب من الخيال..

فهل يفهم هؤلاء اليوم ما لم يستطيعوا فهمه طيلة الأحد عشر شهراً الماضية، أم أن الجنون هو مبتغاهم وديندهم الذي سيظلون يتغنون به في قادم الأيام؟